

## موضوعات رسالة الشيخ الشنقيطي

وضع الشيخ رسالته في مقدمة وأربعة فصول وخاتمة : في المقدمة ذكر الخلاف حول منع المجاز وجوازه<sup>(١)</sup> .

وفي الفصل الأول ناقش مقولة « كل ما جاز في اللغة جاز في القرآن »<sup>(٢)</sup> .

وفي الفصل الثاني ناقش الآيات التي احتج بها مجوزو المجاز في القرآن الكريم<sup>(٣)</sup> .

وفي الفصل الثالث ناقش ما أسماه : إشكالات تتعلق بنفي المجاز أو دليل المنع<sup>(٤)</sup> .

وفي الفصل الرابع ناقش : تحقيق المقام في آيات الصفات مع نفي المجاز عنها<sup>(٥)</sup> .

وفي الخاتمة : عرض مناظرة عن نفي بعض الصفات بالطرق الجدلية<sup>(٦)</sup>

ما يدخل معنا في هذه الدراسة :-

ما يدخل معنا في هذه الدراسة - حسب منهجها - هو المقدمة والفصول الثلاثة الأولى . أما مسألة الصفات فهذه قضية أخرى لم نتطرق لها - قبلاً - إلا عرضاً . وليس من منهجنا أن نفصل القول فيها مع اعتقادنا الذي تزول الجبال ولا يزول أن الله تعالى « ليس كمثله شئ » وحتى مع صدق نفي المجاز عنها فإن ذلك لا ينفي المجاز في غيرها كما سيأتي .

ونسير في مناقشتنا للشيخ رحمه الله على نفس المنهج الذي وضعه هو في

رسالته .

(٢) منع جواز المجاز في المنزل للتعبد والإعجاز : ٦ .

(٤) نفس المصدر : ١٠ .

(٥) نفس المصدر : ٢٢ .

(٦) نفس المصدر : ٤٠ .

(٧) نفس المصدر : ٥٢ .

(٨) نفس المصدر : ٥٧ .